

التدبر في القرآن لليافعين (دليل التدريس)

www.ketab.ir

سماحة الشيخ محمد حسين إلهي زاده

تأليف: إلهي زاده، محمدحسين / ١٣٤١ ش
العنوان: التدبر في القرآن للياقين (دليل التدريس) / تأليف: محمدحسين إلهي زاده / تعريب: حميد عباس زاده
تدوين وتنظيم: زينب آقا گلي زاده، ولينا حسيني
مواصفات النشر: مشهد- المؤسسة الثقافية للتدبر في القرآن والسيرة / ١٤٠٠ ش = ١٤٤٣ هـ
المواصفات الشكلية: ٢٠٠ ص
ردمك: ٧٠-٠-٨٣٩٧-٦٠٠-٩٧٨
نظام الفهرسة: فيبا
الموضوع: القرآن- دراسة ومعرفة- أسئلة وردود
تصنيف مكتبة الكونغرس: BP ٦٥/٤
تصنيف ديوي: ٢٩٧/١٥
المكتبة الوطنية: ٨٧٢٤٨٩٣



مؤسسه فرهنگی هنری دفتر قرآن و معارف

العنوان: التدبر في القرآن للياقين (دليل التدريس)
تأليف: سماحة الشيخ محمدحسين إلهي زاده
نقله إلى العربية: حميد عباس زاده (عضو الهيئة العلمية بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)
تدوين وتنظيم: زينب آقا گلي زاده، ولينا حسيني
إخراج الصفحات: مهدي بهره
الناشر: التدبر في القرآن والسيرة
الطبعة: الأولى
سنة النشر: جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ
ردمك: ٧٠-٠-٨٣٩٧-٦٠٠-٩٧٨
عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة
السعر: ٥٠٠٠٠٠٠٠ ريال إيراقي
حقوق الطبع والنشر محفوظة

العنوان: مشهد المقدسة، شارع الإمام الخميني، ميدان ده دي، رازي غربي ٨، هاتف: +٩٨٠٥١٣٨٥٥٢٤٠٨
الموقع: www.mftqs.com البريد الإلكتروني: p.mftqs@chmail.ir

فهرس العناوین

٧	المقدمة
١٩	الدرس الأول: تدبیر سورة الحمد
٣٧	الدرس الثاني: تدبیر سورة الناس
٤٩	الدرس الثالث: تدبیر سورة الفلق
٥٩	الدرس الرابع: تدبیر سورة الإخلاص
٧١	الدرس الخامس: تدبیر سورة المسد
٨٥	الدرس السادس: تدبیر سورة النصر
٩٧	الدرس السابع: تدبیر سورة الكافرون
١٠٩	الدرس الثامن: تدبیر سورة الكوثر
١٢١	الدرس التاسع: تدبیر سورة الماعون
١٣٥	الدرس العاشر: تدبیر سورة قريش
١٤٧	الدرس الحادي عشر: تدبیر سورة الفيل
١٥٧	الدرس الثاني عشر: تدبیر سورة الهمزة
١٦٩	الدرس الثالث عشر: تدبیر سورة العصر
١٨٥	الدرس الرابع عشر: تدبیر سورة التكاثر
١٩٧	فهرس المصادر

المقدّمة

إن القرآن الكريم كتاب هدى: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾^١، يرشد البشر إلى أحسن السبل وأقومها: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^٢. لقد أنزله الحكيم شفاه لما في الصدور (القلوب)، وأوصى الناس بتدبر آياته؛ لأنه من غايات نزول الوحي، مذكراً لأولي الألباب بقوله: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^٣. إنه كتاب مبین بلیغ: ﴿مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكِتَابَ مُبْهَمٌ فَقَدْ هَلَكَ وَاهْلَكَ﴾^٤، إن التدبر في القرآن، غاية انزال كتاب الله، وفريضة عامة: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^٥، وعلى غرار آيات كتاب الله، تحثنا الروايات المنجزة عن رسول الله وأهل بيته عليه السلام، على التدبر؛ إذ قال خاتم الرسل ﷺ في غدير خم: ﴿مَعَاشِرَ النَّاسِ تَدَبَّرُوا فِي الْقُرْآنِ﴾^٦ ويقول أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿أَيْضًا: ﴿أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةِ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ﴾^٧

١. سورة البقرة، الآية ١٨٥.

٢. سورة الإسراء، الآية ٩.

٣. سورة ص، الآية ٢٩.

٤. وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٩١.

٥. سورة ص، الآية ٢٩.

٦. وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٩٣.

٧. الكافي، ج ١، ص ٣٦.



وعلى صعيد آخر، أكد مؤسس الثورة الإسلامية القائمة على الأسس والمعارف القرآنية، أكد على تدبر القرآن: «أقول لابنتي: تدبري القرآن الكريم معين الفيض الإلهي، وإن كان لمحض قراءة رسالة المحبوب إلى السامع المحبوب، تأثيرات طيبة، إلا أن تدبره يهدي الإنسان إلى مقامات أعلى وأسمى...»
ومن جهته، أكد سماحة قائد الثورة المعظم على تدبر القرآن، قائلاً: «إذا استأنس الشاب المسلم بالقرآن، وأتاح لنفسه فرصة التدبر فيه، فإن العديد من شبهات الأعداء ستغدو عقيمة عديمة التأثير.»

واليوم، بعد مضي أكثر من ٣٥ سنة على انتصار الثورة الإسلامية، وإنجاز نشاطات قرآنية تستحق التقدير والثناء، نرى عددًا كبيرًا ممن تعلموا القرآن ولاسيما الدارسين الذين اجتازوا المراحل الأولى من الأُنس مع القرآن، وهم عازمون على استيعاب كلام الله، تاهبًا عن قرائته المجودة، وحسن الصوت، وحتى الترجمة القرآن والمفاهيم القرآنية.
الكتاب الذي بين يديك، هو دليل تدريس التلخيص في القرآن لليافعين. نرجو أن نرى في المستقبل بركة فهم القرآن وتدبره، نشوء جيل من الشباب الصالحين؛ يشكلون رافدًا عظيمًا واعيًا يساعد على تحقيق الأهداف الإلهية لثورتنا الإسلامية، إن شاء الله تعالى.

وفي الختام، نزجي جزيل الشكر ووافر الامتنان إلى جميع الأكارم الذين أسهموا في رؤية هذا الجهد المتواضع النور، ولاسيما سماحة الشيخ محمد إلهي خراساني، وعلي شيخزاده، ومحمد مهرزيان، وكذلك السيدات المكرّمات مرضية رستميان، وفاطمة هاشمي، وزينب آقاگليزاده، ولينا حسيني.

كما نرى لزامًا أن نتقدم بخالص الشكر إلى زملائنا الأفاضل في إدارة العلوم القرآنية التابعة لدار القرآن في العتبة الرضوية المباركة. ونسأل الله العليّ القدير،

مزيد التوفيق والسداد في خدمة القرآن الكريم، والعترة الطاهرة لرسول الله ﷺ
بفضل العناية الكريمة لمولانا الإمام علي بن موسى الرضا ؑ.

المؤسسة الثقافية للتدبر في القرآن والسيرة

مشهد المقدسة

آبان ١٤٠٠ ش الموافق لـ ١٧ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

ذكرى ميلاد الرسول الأعظم ﷺ، والإمام جعفر الصادق ؑ

www.ketab.ir